أهالي «المعضمية» يوجهون نداء لإنقاذهم من الموت

الكاتب : العرب

التاريخ : 22 أكتوبر 2013 م

المشاهدات : 8283

وجه سكان بلدة المعضمية السورية التي تحاصرها قوات الرئيس بشار الأسد نداء إلى العالم لإنقاذهم من الموت في رسالة مفتوحة تصف أحوالهم البائسة ومعاناتهم.

وقال السكان إن مئات الرجال والنساء والأطفال في المعضمية قتلوا وإن الآلاف أصيبوا.

وسيطر على المعضمية التي تقع على الأطراف الجنوبية الغربية للعاصمة دمشق مسلحون معارضون للأسد العام الماضي وتحاول الحكومة استعادتها منذ ذلك الحين.

وجاء في الرسالة التي وزعها المجلس الوطني السوري المعارض أمس الاثنين أنه منذ نحو عام ومدينة المعضمية واقعة تحت حصار ولا يسمح بدخول الطعام ولا تصلها الكهرباء أو الدواء أو الوقود أو يوجد بها اتصالات.

وذكرت الرسالة أن سكان البلدة يتعرضون للقصف بالصواريخ وقذائف المدفعية والنابالم والفوسفور الأبيض والأسلحة الكيماوية.

وقال أصحاب الرسالة دون أن يذكروا أسماءهم أنهم تمكنوا من توفير ما يكفي من طاقة لتشغيل جهاز كمبيوتر واحد ونشر الرسالة على الإنترنت.

وقال المجلس الوطني السوري المعارض: إن نحو 12 ألف شخص يواجهون المجاعة والموت في المعضمية، ودمر نحو 90% من المعضمية، وبقي فيها عدد صغير من الأطباء ويأكل السكان «أوراق الشجر».

وقالت مفوضة الأمم المتحدة السامية للشؤون الإنسانية فاليري آموس الأسبوع الماضي: إنه رغم قيام الحكومة بإجلاء 3000 شخص هذا الشهر فإن الآلاف ما زالوا محصورين داخل المعضمية.

وذكرت أنه لم يسمح لفرق الأمم المتحدة بالدخول. وقال أمس المرصد السوري لحقوق الإنسان: إن المعارضة وقوات الحكومة اشتبكت على أطراف المعضمية خلال الليل، وإن الجيش قصف البلدة.

وطالب سكان المعضمية في رسالتهم العالم بأن ينقذهم من الموت ومن جحيم آلة القتل التي يستخدمها الأسد.

المصادر: